

الفضاء المغاربي

مجلة دورية محكمة يصدرها
مخبر الدراسات الأدبية والنقدية
وأعلامها في المغرب العربي



السنة السادسة / أكتوبر 2007م
العدد الرابع

ISSN 1112- 4067

الترقيم الدولي

2003-508

رقم الإيداع القانوني

الفضاء المغاربي

مجلة دورية محكمة يصدرها مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي

المدير المسؤول: أ.د. محمد مرتاض
رئيس التحرير: د. محمد زمري

الهيئة الاستشارية:

أ.د. عكاشة شايف/ الجزائر
د. مختار حبار/ الجزائر
أ.د. حسن الأمراني/ المغرب
د. حسن جلاب / المغرب
أ.د. وليد مشوح/ سوريا
أ.د. د. جريل/فرنسا
د. محمد زغينة/ الجزائر
د. أحمد جلايلي / الجزائر
د. أحمد موساوي / الجزائر

هيئة التحرير:

د. أحمد طالب
د. محمد محيي الدين
د. محمد بن اعمر
د. محمد مهداوي
أ. رحمة حران
أ. نصيرة بن ديمراد
أ. نجلاء مرتاض

ضوابط النشر

- ترسل الأعمال المرشحة للنشر إلى المجلة مطبوعة على الحاسوب بخط: Traditional Arabic بحجم: 16 ومصحوبة بنسخة على القرص المضغوط (CD).
- يجب أن تكون الهوامش والإحالات في نهاية المقال.
- يراعى في المقالات التوثيق، والبعد عن الانطباعية.
- لا تنشر المجلة إلا المقالات التي لم تنشر من قبل.
- لا تعبر المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها.
- لا تردّ المقالات إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر.
- ترتيب المواد يخضع لمقاييس فنية.

تتم المراسلات باسم :

مدير المجلة : مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ص ب : 138 - تلمسان 13000 الجزائر. هاتف/فاكس: 21 58 88 (043) البريد الإلكتروني: lab_elcm19@yahoo.fr

محتويات المجلة

افتتاحية العدد..... مدير المجلة 05

أوس ونقد

- 08 تمازج الشوق والوصف في جيميّة احمد بن الطُّلب..... د. محمّد مرتاض
40 قراءة في قصيدة "الكوكب النائر في مدح أمير الجزائر"..... د. محمد زمري
53 العنوان و النص الموازي في ديوان الصباية..... د. أحمد موساوي
60 الحيز الأدبي في وصف تلمسان لأبي جمعة التالاسي..... أ. زهرة خواني
67 تلمسان في الشعر العبد الوادي.مقاربة تحليلية..... أ. سوميشة بن مداح
74 الأدب التلمساني في العهد الزياني الثاني..... أ. نورية بن عدي
83 تلمسان في شعر ابن خميس..... أ. زليخة شعبان صاري

أحلام الفكر والأدب

- 88 الشيخ الزيتوني الجزائري حياته وآثاره..... د. الطاهر مشري
108 عفيف الدين التلمساني في آثار الدارسين..... د. بومدين كروم
114 الإمام الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي د. أحمد أبا الصافي جعفري

مخطوطات ومصنفات

- 128 مخطوط زهر البستان في دولة بني زيان قراءة وصفية..... أ. عبد الصمد عزوزي
139 مخطوط زهرالبستان في دولة بني زيان . نصوص شعرية..... أ. أحمد حاجي
147 رحلة ابن بطوطة -قراءة تأملية..... د. محمد مهداوي كتاب
155 من أعلام تلمسان لمحمد مرتاض أ. رحيمة حران
159 شعرية المكان في وصف ابن خميس لتلمسان..... أ. شاهيناز بسمة بن زرقة

فكر وثقافة وتاريخ

- 165 حاضرة بجاية ودورها في تطور الحركة الصوفية بالمغرب العربي.....د. عبد الحميد هيمة
- 175 تلمسان مدينة التمام.....د. محمد بن اعمر
- 180 تلمسان حاضرة المغرب الأوسط.....د. لخضر عبدلي
- 186 تلمسان على عهد أبي حمو موسى الثاني.....د. أحمد طالب
- 192 المآذن الزيانية والمرينية في تلمسان.....أ. بلحاج طرشاوي

افتتاحية العدد دعوة إلى التواصل

يتابع المخبر أنشطته الثقافية في شتى مجالات الفكر والأدب المغربيين، حيث إن مجلسه العلمي لا يبرح يكذب ويجد في محاولة منه لمواكبة الثقافة المغربية، ولا يفتأ يعمل على تقريبها إلى المتلقين إما بوساطة تنظيم الأيَّام الدَّرَاسِيَّة، وإما بوساطة نشر أهمِّ البحوث التي تصبُّ في مجال تخصصه، وإما بمناقشة رسائل علمية تتصل اتصالاً وثيقاً بموضوعه، وذلكم هو مطمح هذا المخبر ومطمحه منذ تأسيسه إلى يوم الناس هذا.

وقد يأخذ علينا المتلقِّي الكريم هذا التَّأخُّر في إصدار العدد الرابع، ومعه الحق كل الحق في أن يعتب أو يتأقّف، ولاسيما أنه أبدى ثناءً خالصاً على أعمالنا، ورضى صادقاً عن مجلَّتنا بعد أن تصفَّح العدد الثالث منها، وما كنَّا لنقابل رضاه بصدود، أو نُجهض رجاءه ببحود؛ ولكنَّ انشغالنا الكثيرة بطلبة الدَّرَاسات العليا وتأطيرنا لهم كانت إحدى التعلَّات التي نحسب أنَّها تشفع لنا قليلاً في هذا الاحتجاب الظرفي. أضف إلى ذلك المشكل الأزلي المتمثَّل في صعوبة تمويل نشر وإخراج العدد على الوجه الذي يجب أن يكون عليه؛ والذي كثيراً ما وقف حجر عثرة في طريق تحقيقنا للمشاريع المدرجة في البرنامج السنوي للمخبر.

ميد أنَّ السبب الأكثر تفاقماً في تأخُّرنا عن المتلقي والذي نعدّه أقوى من سائر المتبَّطات، هو هُزال المادَّة التي تتوصَّل بها المجلَّة بين الفينة والأخرى، وهذا بالرَّغم من اتِّصالاتنا الحثيثة بكثير من الرِّملاء على مستوى جامعتنا والجامعات الأخرى شمالاً وجنوباً، وكلَّهم يعدنا ويصم على استجابته لنا مانحاً إيانا أمل الانتشاق من زهره المربع، حتى إذا مرَّت فترة ليست باليسيرة من الانتظار «والانتظار كالاحتضار!». طويونا صفحة ذلك الخيال الذي لم يعد إلاً طيفاً أو سراها، وثمرنا على سواعدنا محاولين غريلة ما وصل إلى أيدينا بعد أن نضج عود بعضه، وجفَّ عود بعضه الآخر فالتوى وتصلَّب وأبى المطاوعة أو الانقياد، ومع ذلك!...

ومهما يكن من أمر، فإنَّ للمتلقِّي حقَّ العتاب على المجلَّة، ولكن المجلَّة بدورها تعتب عليه، لأنَّه ظلَّ متفرِّجاً مقلِّباً لصفحاتها من غير أن يسهم في إثرائها والدَّفْع بها إلى ما هو أرقى وأسمى ليس بالملاحظات والانتقادات فقط، وإمَّا بتقديم ما يراه ملائماً ليصلح شكلها، ولتصفو أفكارها، ولتستوي على سوقها.

أمَّا محتويات هذا العدد، فإنَّ المراكز الثقافيَّة والحضاريَّة التي مثَّلت إشعاعاً في سماء شهرة المغرب العربيِّ لكل من تلمسان وبجاية وأدرار وموريتانيا هي التي كانت ركزاً لنا ورذءاً. وذلكم هو السرُّ في أننا احتفلنا بقصيدة موريتانية للشاعر أحمد بن الطُّلب رمنا من ورائها إلى تقريب تراث تلكم الرِّبوع إلى المتلقِّي الجزائريِّ

بخاصّة، والمتلقي العربيّ بعامة... وهذا الاهتمام منّا بقراءة الآثار الأدبية والفكرية والحضريّة في الأقطار المغاربيّة بدون إقصاء، إنّما يندرج في برنامجنا وفي الخطوط الكبرى لمخبرنا، وعسى أن تحرك مثل هذه الدّراسة أشجان إخواننا في موريتانيا وفي سائر الأقطار المغاربيّة الأخرى فيجودوا علينا بما تبذره قرائحهم التي لا نشكّ في أنّها تمجّ بالعطاء، وتتفجّر بالسّخاء!.. ولا قيمة لبحث لا يقرؤه الآخرون، ولا اعتبار لمثقف يظلّ يجترّ أفكاره ثم يعيدها إلى حافظته أو مخياله... فالبحث العلميّ في الدّيار المغاربيّة لا يخامرنا أدنى ريب في أنّه قطع أشواط كبرى حتى غدا ينافح المنتج الفكريّ الأوروبيّ، ولذلك لا نلغي داعيا وجيها لتقاعس الباحثين في هذه الأقطار، وبخلهم عن الأجيال الجديدة بأرائهم الثّاقبة، ودراساتهم الرّاقية، فبالبحوث تتلاقح الأفكار، وتتكامل المناهج، وتتواصل الأجيال، وتتألف النّصوص.

وهذا العدد، كسابقيه، حافل بدراسات أدبية ونقدية ولغوية وفكريّة وتاريخية، ومعظم موضوعاته مستوحاة من الأيّام الدراسيّة التي كان للمخبر شرف تنظيمها في محاور مختلفة تصبّ كلّها في الدراسات المغاربيّة شعرا ونثرا ونقداً، فإن نالت موادّ هذا العدد رضى قرائنا الأفاضل فتلك غايتنا ووؤكدنا، وإن كان غير ذلك فحسبنا أنّنا بذلنا قصارى جهودنا ولم ندّخر رأيا أو وقتا في أن يخرج هذا العدد على أحسن صورة، وفي أجمل حلّة.

وعلى الله قصد السبيل.

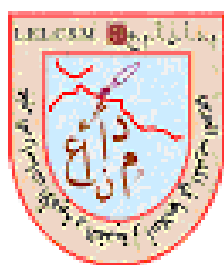
مدير المجلة

أ.د. محمد مرتاض

L'ESPACE MAGHREBIN

**REVUE PERIODIQUE
DIRIGEE ET PUBLIEE PAR LE**

**LABORATOIRE D'ETDES LITTERAIRES ET CRITIQUES ET DES GRANDES
FIGURES DANS LE MAGHREB ARABE**



Université
ABOU BEKR BELKAID – Tlemcen

NUMÉRO 4

**N° légal d'édition 508 – 2003
Numérotation nationale : ISSN 1112 – 4067**

IMP AGM PUB /071-20-11-21

L'ESPACE MAGHREBIN

REVUE PERIODIQUE DIRIGEE ET PUBLIEE PAR LE LABORATOIRE D'ETDES LITTERAIRES ET
CRITIQUES ET DES GRANDES FIGURES DANS LE MAGHREB ARABE

Directeur responsable : Professeur MOHAMED MORTAD
Rédacteur en Chef : D. Mohamed Zemri

Membres conseils :

Pr Oukacha Chaif/ Algérie
Dr Mokhtar Habbar / Algérie
Pr Hassan Lamrani / Maroc
Pr Hassan Djallab/ Maroc
Pr Walid Machouch / Syrie
Pr D. Gril / France
Dr Mohamed Zaghina/ Algérie
Dr Ahmed Djilali
Dr Ahmed moussaoui

Membres de la rédaction :

Dr AHMED TALEB
Dr MOHAMED MAHIDDINE
Dr MOHAMED BENAMAR
Dr MOHAMED MEHDAOUI
Mme RAHMA HARRANE
Mme NACERA BENDIMERAD
Mme NEDJLAA MORTAD

Modalités de Publication :

- Les travaux doivent être envoyés à la revue, écrits sur ordinateur, police « traditional Arabic », taille 16, accompagnés d'un enregistrement sur CD.
- Notes et références à la fin de l'article.
- Veiller à se baser sur une documentation sérieuse et éviter la subjectivité.
- La revue ne publie que les articles inédits.
- Les sujets édités ne reflètent que les avis de leurs auteurs.
- Les articles ne sont pas rendus à leurs auteurs, qu'ils soient publiés ou non.
- Le classement des sujets se fait en fonction de critères techniques.

La correspondance se fera au nom de :

Mr le directeur de la revue : LABORATOIRE D'ETUDES LITTERAIRES ET
CRITIQUES ET DES GRANDES FIGURES DANS LE MAGHREB ARABE, faculté des
lettres, sciences sociales et humaines, B.P. 138 - Tlemcen 13000 Algérie
Tél. /Fax : (043) 21-58-88 E/mail : lab_elcm19@yahoo.fr

SOMMAIRE

**Étude lexicale des termes de l'eau dans les romans de Mohammed Dib
M. Boumediene BENMOUSSAT, Mme Batoul
BENABADJI.....4**

**Morisques et Marranes du Maghreb Central au XVIème siècle
Mme Bendimerad
Nacira.....21**

**Literature of the Maghreb or North Africa
Mahieddine
Rachid.....26**